

الأمم المتحدة



الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون
الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)
الجلسة ١١
المعتودة يوم الخميس
٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

الرئيس : السيد كالباج (سري لانكا)

المحتويات

البند ٨٨ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

تنظيم العمل

طلبات الادلاء ببيان

././

Distr.GENERAL
A/C.4/48/SR.11
23 February 1994
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Services, room DC2-0794, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

93-81925

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٠٥

المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/48/21 و A/48/407)

١ - السيد بوبسكو (رومانيا): قال إن المناقشة في المسائل المتصلة بالإعلام ملائمة لا سيما وأن المنظمة تواجه مشاكل تضع هيبتها وفعاليتها على المحك. فإذا كان للانتقادات التي توجه إليها على نحو متكرر ما يبررها، ينبغي عندئذ إعادة تحديد رسالة الأمم المتحدة وطريقة تأديتها بالموارد المتوافرة لها. وكما أشار وكيل الأمين العام لشؤون الإعلام في إعلانه الاستهلاكي، أن أهمية ما تنقله الإدارة من معلومات تهتم أكثر بكيفية فهم الجمهور لدور الأمم المتحدة بوصفها مجالا فريدا لتسوية المشاكل العالمية بوسائل الاتفاق السلمي.

٢ - وأضاف قائلا إنه في الوقت الذي نشهد فيه قيام ثورة تكنولوجية، فإنه ينبغي إعادة صياغة سياسات الأمم المتحدة في مجال الإعلام وإرساؤها على أسس أولويات واضحة وواقعية تستهدف الحفاظ على المرونة اللازمة في استخدام الموارد بطريقة تمكنها من مواجهة الأحداث غير المتوقعة في الوقت المناسب. وعلى الإدارة، نظرا إلى الإمكانيات المحدودة الموضوعة تحت تصرفها، أن تعمل على ترشيد طرق عملها وعلى تحديث تقنياتها، وإن إعادة استعراض علاقات الإدارة بوسائل الإعلام الخارجية يسمح بالاقتصاد من الموارد واستخدامها لغايات أخرى.

٣ - وفيما يتعلق بتحسين طرق عمل لجنة الإعلام، أوضح أن من المفيد أن تقدم الإدارة، في هذا الصدد، اقتراحات محسوسة. وبإمكان اللجنة، في دورتها المقبلة، أن تعقد جلسات أقل بكثير وأن تناقش مختلف المسائل المعدة للبحث في إطار مشاورات غير رسمية تسمح بتبادل الآراء على نحو أكثر فائدة.

٤ - وأعرب عن أسفه لعدم إمكانية تحويل مكتبة داغ همرشولد بحيث تصبح مركزا ثقافيا كما كان يتوخى لها وذلك لأسباب أمنية.

٥ - وأوضح أن حرية التعبير وحرية نشر المعلومات يلعبان دورا أساسيا في إعمار رومانيا. وبالنسبة للسكان فإن الإعلام يشكل أداة قوية للمشاركة في عملية إعادة تشكيل المجتمع الصعبة. فرومانيا تحتاج إلى القدرة على الاعتماد على دعم المجتمع الدولي، الضامن للقيم الديمقراطية، ولا سيما لبناء المجتمع الديمقراطي. وبالرغم من أن رومانيا تؤيد الاعتماد على وسائل إعلام تعددية ومستقلة، فهي تسعى أيضا إلى ضمان تعددية مصادر المعلومات.

(السيد بوبسكو، رومانيا)

٦ - وفيما يتعلق بالمراكز الإعلامية للأمم المتحدة للأمم المتحدة، قال ممثل رومانيا إن المركز القائم في بوخارست شكل خلال ٢٠ عاماً، في ظل النظام القديم، النافذة الوحيدة المفتوحة على العالم. والمعلومات المنشورة حول مختلف مجالات أنشطة الأمم المتحدة تحظى بتقدير كبير من جانب الذين يحصلون عليها. وإن هذا المركز، الذي يستفيد من الدعم المادي والمالي الذي يتلقاه من الحكومة بالرغم مما تعانيه رومانيا من صعوبات، هو واحد من ١٨ مركزاً يجب إدماجها في مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وعماً قريب، سيدلي الوفد الروماني، الذي يتابع عملية تطبيق هذه المبادرة عن كثب، بوجهات نظره واضعاً في اعتباره ضرورة الحفاظ على الاستقلالية الذاتية التشغيلية للمركز وفقاً لأحكام قرار الجمعية العامة ٧٣/٤٧ بـ٤.

٧ - وختم بيانه قائلاً إن رومانيا تدعم، فضلاً عن ذلك، توصيات لجنة الإعلام ولا سيما مشروع القرار.

٨ - السيد البطاينة (الأردن): قال إن التغييرات الجذرية التي طرأت على العلاقات الدولية قد خلقت بيئة جديدة بات التعامل معها على أسس إعلامية جديدة أمراً ملحاً. فبلدان العالم كلها تقريباً أصبحت تسير باتجاه واحد لا باتجاهين متعاكسين، وهو ما سيؤدي حتماً إلى تحسين رفاه الإنسانية. ولا مناص في ذلك كله من العمل على فتح قنوات الاتصال المتبادلة في الاتجاهين بين كافة البلدان متقدمة كانت أو نامية، بهدف إنشاء وسائل اتصالات جديدة تمكينا لها من الأخذ والعطاء والتأثير والتأثير وانفتاح كل منها على قيم الأخرى ومعارفها وأفكارها. فتدفق المعلومات باتجاه واحد يحرم العالم من معارف وثقافات وتجارب ومساهمات الدول النامية في كافة الميادين وفي عالم جعلت صفته الترابطية والاعتمادية المتبادلة من مبادئ التعاون والمشاركة بين الشمال والجنوب شرطاً أساسياً لبناء نظام دولي متقدم ومستقر. وقال إن وفد الأردن الذي يؤمن بمبادئ حرية الصحافة، وحرية التعبير، وتعددية وسائل الإعلام، يؤكد على الحاجة الماسة والسريعة لإنشاء نظام إعلامي حيادي وموضوعي وعادل ومتوازن. وأعرب عن أمل الأردن من الدول المتقدمة، التي مازالت تستأثر بجمع ونشر المعلومات بسبب مواردها المالية الضخمة ومزاياها التكنولوجية، أن تضطلع بمسؤولياتها في مساعدة البلدان النامية تكنولوجياً ومالياً لتقليص الفجوة الإعلامية القائمة بينهما وتحسين الهياكل الأساسية لوسائل إعلام البلدان النامية وتكنولوجيا الاتصالات فيها وتيسير الوصول إلى هذه التكنولوجيات والمساعدة في مجال التدريب ونشر المعلومات وتنمية الموارد البشرية والتقنية في هذا المجال.

(السيد البطاينة، الأردن)

٩ - وأعلن أن وفد الأردن إذ يؤكد على تعزيز وتنشيط الدور الوظيفي المتطور لدائرة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة، يتطلع الى أن تسهم هذه الدائرة في ترسيخ مبدأ الحوار وفهم الأمم المتحدة على أنها أكثر من محفل سياسي وآلية لصون السلم والأمن الدوليين، بل إنها أيضا منظمة ذات مجموعة برامج وأنشطة تستهدف خدمة شعوب العالم والاستجابة لاحتياجاتها. ومثلما ورد على لسان مساعد الأمين العام لشؤون الإعلام أمام الدورة الخامسة عشرة للجنة الإعلام بأن جميع السياسات العامة تهدف الى تحقيق صالح الجمهور، وأنه لذلك، إذا لم يدرك الجمهور ذلك على نحو كاف شتفضل المؤسسات العامة في مهمتها.

١٠ - وأوضح أن من المهم مواصلة نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة في حقل السلم والأمن الدوليين وفي مجالات نزع السلاح وعمليات حفظ السلم وشؤون حقوق الإنسان والتوعية بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية، وأن ذلك كله يتطلب بالضرورة تعزيز التعاون بين عمل لجنة الإعلام وبين إدارة شؤون الإعلام، وتزويدها بالتوصيات اللازمة. وأشار الى مسؤوليات هذه الإدارة في مواجهة التحديات الإعلامية التي يستوجبها المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية المقرر عقده في عام ١٩٩٤، والاستعدادات للاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية للذين سيعقدان في عام ١٩٩٥. وأعرب السيد البطاينة عن تأييده ودعمه لقرار اللجنة التحضيرية لمؤتمر التنمية الذي يدعو الأمين العام الى وضع برنامج محدد للإعلام عن القضايا السياسية للتنمية الاجتماعية، بالتعاون مع الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج الأخرى.

١١ - وأعلن أن الأردن يشيد بعمل اليونسكو في مجال الإعلام، ويدعم سياسة عقد الحلقات الدراسية التي تنظمها بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام لإقامة صحافة مستقلة ذات سمة تعددية، وأعرب عن ترحيب الأردن بالعرض الذي تقدمت به اليمن لاستضافة الحلقة الدراسية المزمع عقدها عام ١٩٩٥ من أجل الشرق الأوسط وتأييده لعقدها في صنعاء/اليمن.

١٢ - وأشار الى التجربة الخاصة بدمج بعض مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فإنه يقتضي انتظار تقرير الأمين العام المزمع تقديمه للجنة الإعلام بدورتها السادسة عشرة وأعرب عن أمله في هذا الصدد بأن يشتمل هذا التقرير على آراء البلدان المضيفة ومختلف جهات نظر الدول الأعضاء، بما فيها تلك التي تخشى أن تتم عملية الإدماج على حساب المراكز الواقعة في البلدان النامية. وأعرب عن أمل وفد الأردن بإيلاء مركز بيروت للإعلام الأهمية التي يستحقها لا سيما وأن الحياة الطبيعية أخذت تعود الى لبنان بحيث يتوجب تنشيط دور هذا المركز وتعيين مدير له وتعزيزه

(السيد البطاينة، الأردن)

بالمختصين حتى يعود هذا البلد الى سابق عهده كمركز إشعاع إعلامي في المنطقة. واختتم بيانه طالبا تنفيذ التوصية الواردة في قرار الجمعية العامة ٤٨/٧٣ الخاصة بإنشاء مركز إعلام للأمم المتحدة في صنعاء مؤكدا في هذا الصدد على ضرورة إجراء دراسة جديدة بهذا الاتجاه لإنشاء مراكز إعلام في مناطق أخرى.

١٣ - السيد مشرا (الهند): قال إن الإعلام يلعب دورا مهما في عمل الأمم المتحدة. فقد لوحظ مؤخرا أن ما توليه وسائل الإعلام بعض الحالات من اهتمام يمكن أن يحرك الرأي العام ويؤدي بالمنظمة الى التدخل السريع. وقيل أيضا إن الأمم المتحدة تولي عناية أقل بعض الحالات التي أهملتها وسائل الإعلام كونها لا تشكل موضوعا لأية ضغوط من جانب الرأي العام.

١٤ - وذكر أن التقارير التي تنشر في التلفزيون عن الحروب الأهلية وعن حالات الطوارئ تظهر مواطن نجاح وقصور تدخلات الأمم المتحدة التي لم يتم أبدا متابعة أعمالها عن كثب بهذا الشكل من قبل الجمهور.

١٥ - وأوضح أن الأمم المتحدة واجهت مع انتهاء الحرب الباردة، مسؤوليات جديدة استلزمت الاعتماد على الأمم المتحدة للتوصل الى حلول محسوسة لها. ولكن لا توجد أي نسبة بين ما يُلتمس وما يتوقع منها وبين ما تتمتع به من قدرات. بحيث يخشى أن تعرض هذه التوقعات الخائبة مصداقية الأمم المتحدة الى الضرر. ولذلك ينبغي تعديل السياسات المتعلقة بالإعلام بحيث يؤدي الى اعطاء فكرة أكثر انصافا لقدرات الأمم المتحدة. ونظرا للتحديات العديدة التي تواجهها إدارة الإعلام، فقد اتخذت عددا من التدابير واعتمدت مناهج وطرقا جديدة للعمل للتغلب على هذه التحديات، مثلما أشار الى ذلك وكيل الأمين العام لشؤون الإعلام. ولذلك فإن الوفد الهندي يؤيد هذه التدابير. ويأمل، مع ذلك، أن تعتمد إدارة الإعلام، أثناء إذاعة التقارير الصحافية، الى الإجابة على أسئلة الصحافيين على نحو أكثر تفصيلا، وأن تكون البيانات الصحفية أكثر إيجازا وأن تصدر بأكثر سرعة. وأن تتحسن نوعية المنشورات وأن تصدر المنشورات الدورية للأمم المتحدة وحولياتها في أوقاتها. إن نشرة "محفل التنمية" مفيدة وينبغي إعادة اصدارها. وعلى الإدارة، فضلا عن ذلك، أن تولي المسائل المتعلقة بالتنمية وإفريقيا عناية أكبر.

١٦ - وفيما يتعلق بنفقات الإدارة على مراكز الإعلام، ذكر السيد ميشرا أنه ينبغي معالجة حالة اختلال التوازن القائم بين مراكز البلدان المتقدمة النمو ومراكز البلدان النامية. كما يجب أن تخضع إدارة عملية إنشاء مراكز إعلام جديدة الى إجراءات جيدة التحديد.

(السيد مشرا، الهند)

١٧ - وأوضح أن عنصر الإعلام في عمليات حفظ السلم يتسم بأهمية كبيرة، خصوصا في حالات شبيهة بحالة الصومال، لأنها تهدف الى إعلام السكان المحليين عن أهداف العمليات ووجوهها المختلفة. ومن جهة أخرى، عندما يعلن الجهاز الإعلامي الرئيسي الموجود في الساحة، أنباء تبرهن على انحيازه، لا يعرف المسؤولون عن العمليات في الأمم المتحدة شيئا عن ردود فعل السكان في هذا الصدد. وبإمكان إدارة شؤون الإعلام معالجة هذه الحالة. ولكن من دواعي الأسف أن الزيارات التوجيهية قد علقت لأسباب أمنية وأنه ليس بالإمكان متابعة تنفيذ مشروع تحويل مكتبة داغ همرشولد الى مركز ثقافي.

١٨ - وأعلن أن الهند تتمتع بصحافة يقظة للغاية. وقال إن الإعلام والهيكل الأساسية للاتصالات لا غنى عنها لضمان الدفاع عن الديمقراطية، والتنمية الاقتصادية، والتقدم الاجتماعي في البلدان النامية. ويترتب على البلدان المتقدمة النمو الاستجابة ايجابية للنداءات التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لجمع الأموال من أجل تطوير الاتصالات في البلدان النامية. ويتوجب على الإدارة أن تعمل بتعاون وثيق مع هذه المنظمة. وأوضح في ختام بيانه أن الهند تؤيد عرض الجمهورية اليمنية استضافة مؤتمر إقليمي عن الإعلام وأنها، علاوة على ذلك، على استعداد لوضع إمكاناتها الممتازة في التدريب تحت تصرف البلدان النامية والوسائط التقنية التي كلفتها بما يتلاءم واحتياجات هذه البلدان.

١٩ - السيد فالديز (كوبا): قال إنه يشاطر الوفد الكولومبي رأيه بأن لجنة الإعلام هي المكلفة، وفقا للولاية القائمة، بصياغة التوصيات التي ترى أنها ضرورية لضمان زيادة فعالية أعمال لجنة الإعلام.

٢٠ - وأضاف قائلاً إنه حالما تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار الواردين في تقرير لجنة الإعلام فإنهما يصبحان يشكلان مجموعة من المبادئ التوجيهية الواضحة والدقيقة فيما يتعلق بالشكل الذي ينبغي أن يتخذه النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصالات. وأكد على أنه لا يمكن تحديث وإعادة هيكلة إدارة الشؤون الإعلامية دون مشاركة مباشرة ونشطة من جانب الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان النامية.

٢١ - وأكد على أن وجود وسائل إعلام حرة ومستقلة، تعكس مصالح جميع قطاعات المجتمع، هو شرط أساسي لإمكانية نشر المعلومات - أي معلومات نزيهة ومتوازنة - بحرية. ولكن شؤون الإعلام هي، حاليا، في حالة من الاحتكار، تود فيها وسائل إعلام البلدان الأكثر تقدما أن تفرض على البلدان النامية أنماطا من الحياة تنأى جدا عن تاريخها وعن واقعها اليومي. وأعلن أن كوبا تنضم الى الوفود المستاءة من جراء ما يمكن أن يستتبعه واقع الحال هذا من آثار وخيمة.

(السيد فالديز، كوبا)

٢٢ - ولاحظ ممثل كوبا، بارتياح، أن تقرير لجنة الإعلام (A/48/21، الفقرة ٢٧) يضع في اعتباره الاحتجاجات التي رفعها وفده مرارا عديدة ضد ما تمثله إذاعات راديو وتلفزيون مارتني من انتهاك لسيادة كوبا.

٢٣ - وأشار إلى أن النظام العالمي الجديد الذي سال من أجله كثير من المداد لم يحظ على الإطلاق حتى الآن بنتائج ملموسة. ويوما إثر يوم، تجد البلدان النامية نفسها وقد اقتصر دورها على دور المشاهد، لا بل دور المنفذ لمقررات لم تشارك فيها قط. ولذلك، فإنها تضع آمالها كلها في أجهزة الأمم المتحدة، التي هي المنبر الوحيد الذي تستطيع البلدان النامية بواسطته أن تُسمع صوتها وأن تتوق إلى دور الشريك الكامل الحقوق في عمليات اتخاذ المقررات.

٢٤ - وفيما يتعلق بترشيد عمل الإدارة، ذكر ممثل كوبا أنه يوافق على أن الجميع يستفيدون من اصطلاح لجنة الإعلام بالولايات المخولة اليها بمزيد من الفعالية، ومع ذلك، ينبغي السهر على عدم القضاء، بحجة الاقتصاد، على بلوغ الأهداف المرسومة والانتهاة في الوقت نفسه إلى تقويض الثقة التي تتمتع بها اللجنة.

٢٥ - السيد خان (باكستان): قال إن التحولات العميقة التي حدثت أثناء السنوات الخمس الأخيرة في الساحة الدولية قد أحييت الأمل لدى شعوب عديدة. ولكن، في حين ظهرت روح جديدة للتعاون، مزقت المنازعات الجديدة مناطق معينة. ويجب أن يستفيد المجتمع الدولي من السياسة الجديدة لاحتلال السلم.

٢٦ - وبعد أن أكد ممثل باكستان الدور الرئيسي الذي يمكن أن يؤديه الإعلام إسهاما في التقريب بين الشعوب، قال إن وضع نظام عالمي جديد للإعلام يقوم على التبادل المتوازن للمعلومات، سيشجع وحده على تحقيق السلم والتقدم والازدهار. وأعرب عن استيائه لأنه بسبب ضخامة موارد البلدان المتقدمة النمو وتفوقها التكنولوجي، فإنها تسيطر كلية على جمع المعلومات ونشرها. ومن المحتمل ألا يقدر العالم التنوع غير العادي للبشر وطرق التنمية حق قدرها إذا لم تتوافر للبلدان النامية الوسائل اللازمة للتعريف بتجاربها. ولا بد من إشراك البلدان النامية في إنشاء نظام عالمي جديد للإعلام واستفادتها من نقل التكنولوجيا وتوفير سبل حصولها على الدراية الفنية. ويجب أن تسود أيضا في هذا المجال الروح الجديدة للمعاملة بالمثل التي تميز العلاقات الدولية. وتتمتع الصحافة في باكستان بحرية كاملة، مثلها في ذلك مثل أجهزة الإعلام الأجنبية.

(السيد خان، باكستان)

٢٧ - وبعد أن أعرب الوفد الباكستاني عن تقديره للجهود التي تبذلها الإدارة لضمان ظهور منشوراتها الرئيسية في الوقت المطلوب، أعرب عن قلقه لوقف المنشور "محفل التنمية" الذي يأمل عودته في أقرب وقت. وقال إن من المحتمل أن تترتب على القرار المتعلق بإدماج مراكز إعلام معينة في مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي آثار معاكسة.

٢٨ - وفي الختام، طالب ممثل باكستان بإلحاح بضرورة التنفيذ المخلص للقرارات والأولويات المعلنة في تقرير لجنة الإعلام (A/48/21).

٢٩ - السيد الفاريز (أوروغواي): قال إن المهام الجديدة المتعددة التي عكفت عليها المنظمة في الآونة الأخيرة تفرض إجراء تغيير في استراتيجية إدارة شؤون الإعلام: فمن الأهمية في الواقع تعريف الجمهور بحالات النجاح التي حققتها المنظمة، التي تتجاوز بكثير، في مجموعها، حالات إخفاقها. وتكتسب أنشطة الإعلام أهمية تجعل من المتعذر إنزالها إلى المرتبة الثانية، حتى ولو كان ذلك لدوافع ذات طابع مالي. ويجب أن تسمح الدراسة المتعمقة للبرنامج الزمني لأنشطة الإدارة باحتواء النفقات وتحقيق توازن الميزانية، واستعراض ولايات اللجنة بانتظام، لكي تتفق مع الأولويات المحتفظ بها.

٣٠ - وقال إن الاختلال التكنولوجي القائم بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ما برح يتفاقم، ومن الأهمية، في رأي وفد أوروغواي، تكثيف نقل التكنولوجيا وتحديد الحصة التي ينبغي أن تساهم بها منظومة الأمم المتحدة في هذا الشأن.

٣١ - وفيما يتعلق بأنشطة الإعلام المرتبطة بعمليات حفظ السلم، قال إن وفد أوروغواي يرى أن القيام في الآونة الأخيرة بنشر كتيب يركز على عمليات حفظ السلم الجارية كان أمرا حسن التوقيت. وفي هذا الصدد، سيكون من المناسب إعادة التفكير في عرض كتاب "الخوذات الزرقاء": وبالنظر إلى زيادة عدد عمليات حفظ السلم، ربما يمكن الاحتفاظ بالمجلد الأول للعمليات التي أنجزت بالفعل، التي لا تخضع البيانات المتعلقة بها للتعديل، وتخصيص المجلد الثاني للعمليات الجارية، التي يمكن استكمال البيانات المتعلقة بها بصورة أسهل.

٣٢ - وأعرب ممثل أوروغواي عن ارتياحه للبحث التلفزيوني الذي كرسته الإدارة للانتخابات في كمبوديا، وللمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان وللاستفتاء في اريتريا. وقال إنه يشارك مع ذلك الرأي الذي أعربت عنه (السيد الفاريز، أوروغواي)

وفود مختلفة فيما يتعلق بضرورة بث المزيد من المعلومات بشأن أنشطة المنظمة في ميدان التنمية. وبهذه المناسبة، فإنه يقترح وضع قائمة بالأنشطة المقترحة في إطار مؤتمر القمة المعني بالتنمية الاجتماعية، كي يتسنى للجنة بحثها في دورتها المقبلة.

٣٣ - واختتم قائلًا إنه فيما يتعلق بإدماج مراكز إعلام في مكاتب أخرى للأمم المتحدة، يرى وفد أوروغواي أنه يتعين تحديد المعايير المتصلة بذلك بكثير من الحذر لأنه، إذا كان من المستصوب توكي الاقتصاد، فلا ينبغي لهذا أن يُعرض الاندماج حسن سير عمل مراكز الإعلام للخطر. وبالنظر إلى ما يمكن أن يترتب على اتخاذ مبادرة في هذا الشأن من آثار مالية بل ومؤسسية، من المناسب أن يتخذ أي قرار بالتعاون مع اللجنة الخامسة والأمانة العامة.

٣٤ - السيد رودريغ (هايتي): أعرب عن موافقته الكاملة على الإعلان الصادر عن مجموعة الـ ٧٧. وقال إن هايتي تعيش تحت نيران الأحداث الجارية الدولية منذ انقلاب ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١؛ ولا تتوفر مع ذلك للسكان في الداخل سبل الحصول على المعلومات إلا عن طريق الدعاية التي ينشرها بمهارة رجال الانقلاب.

٣٥ - واستطرد قائلًا إن المنظمات والأفراد قد قاموا بمحاولات بارعة لإقامة شبكات صغيرة للمعلومات مما يتيح تنبيه الرأي العام الدولي لموضوع الانتهاكات الشاملة لحقوق الإنسان والأفعال الإجرامية التي ترتكب ضد المدنيين. وقدمت إدارة شؤون الإعلام برامج إلى محطات الإذاعة المحلية القليلة جدا والقادرة على العمل وإلى محطات الإذاعة على الموجات القصيرة التي تصل هايتي. ونشرت كذلك معلومات عن أزمة هايتي في بلدان منطقة البحر الكاريبي.

٣٦ - وأردف قائلًا إنه بالرغم من تقدير الوفد الهايتي للأعمال المنجزة، فإنه يرى أن إدارة شؤون الإعلام يمكنها أن تفعل المزيد، ولا سيما التطبيق الكامل للقرار ٨٢/٣٨ بء الصادر عن الجمعية العامة فيما يتعلق بالبرمجة باللغة الفرنسية/الكريول.

٣٧ - وأضاف قائلًا إن نجاح البرامج المختلفة لنشاط الأمم المتحدة في هايتي يتوقف بقدر كبير على الإعلام، بالنظر إلى أن الإعلام المتوازن جيدا يمثل سلاحا أساسيا لمحاربة الجهل ولتعليم القيم المدنية والمبادئ الديمقراطية.
(السيد رودريغ، هايتي)

٣٨ - وبعد أن قدم السيد رودريغ الخطوط العريضة لما ستكون عليه سياسة حكومة هايتي فيما يتعلق بالإعلام والاتصال بعد إعادة الديمقراطية، قدم شرحاً للتدابير التي ستتخذها الحكومة في ميدان الإعلام لحث أبناء هايتي على البقاء في بلدتهم وأكد من جديد ضرورة افتتاح مركز إعلامي للأمم المتحدة في بور أو برانس.

٣٩ - السيد خورامي (أفغانستان): أعرب عن تهنئته لبدء البرنامج الدولي لتطوير الاتصال الذي ترعاه اليونسكو. وقال إنه يرى في الواقع أن هذه المنظمة مدعوة للقيام بدور رئيسي في إقامة هيكل أساسية للاتصال بقدر كاف في البلدان النامية.

٤٠ - واستطرد قائلاً إن كل الدول، كبيرها وصغيرها، المتقدمة النمو والأقل نمواً، تأمل في أن تتاح لها سبل الحصول على المعلومات بحرية. وهكذا، أدى عدم كفاية عمليات نقل التكنولوجيا والدراسة الفنية، ونقص الموارد، وفي بعض الحالات، المنازعات المسلحة الطويلة الأمد، إلى منع بعض البلدان من تحقيق هذا الهدف. ولذلك يتعين على مؤسسات الأمم المتحدة والبلدان المانحة أن تقدم إليها مساعدة خاصة في ميدان الإعلام والاتصال.

٤١ - ومضى قائلاً إنه في أفغانستان، دمرت بالفعل الحرب الدموية الطويلة التي استمرت ١٥ سنة الهياكل الأساسية القائمة، بما في ذلك محطات الإذاعة والتلفزيون والمطابع. ولهذا يدعو ممثل أفغانستان الإدارات المعنية في الأمم المتحدة إلى أن تدرس عن كثب فصول خطة العمل من أجل التعمير الفوري لأفغانستان والمخصصة لقطاعي الإعلام والاتصال.

٤٢ - وأضاف قائلاً إنه بالنظر إلى إخلاص حكومة أفغانستان للأهداف والمبادئ المعلنة في ميثاق الأمم المتحدة، فإنها تعمل جاهدة على إرساء الأسس القانونية والدستورية لمجتمع مفتوح، يقوم على مبدأ حرية الإعلام، والتعبير والرأي. ولهذا، وبالرغم من الصعوبات التي يواجهها البلد، تتخذ الحكومة الأفغانية التدابير اللازمة لضمان ظهور وسائل إعلام جديدة مستقلة: تضم رابطة الصحفيين الأفغان من بين أعضائها صحفيين مستقلين ومراسلين لهيئات رئيسية في الصحافة الدولية قادرين على الذهاب بحرية إلى أي مكان في البلد.

(السيد خورامي، أفغانستان)

٤٣ - واسترسل قائلا إن الوفد الأفغاني أحاط علما مع الارتياح بمشروع القرار المعنون "الإعلام في خدمة الانسانية" ويناشد الأجهزة المختصة التابعة للأمم المتحدة والبلدان المانحة أن تقدم المعونة، بأسرع وقت ممكن، الى أفغانستان في الجهود التي تبذلها من أجل تعمیر وتنمية هيكلها الأساسية للاتصال والنشر، وتقديم المساعدة لها لتدريب التقنيين العاملين في مجالي الإذاعة والتلفزيون وكذلك الصحفيين. ولتحقيق ذلك، ربما يكون من المفيد أن ترسل اليونسكو فريقا من الخبراء الى أفغانستان، من أجل تقييم أشد احتياجات البلد مساسا وتقديم تقرير عنها الى الأجهزة المختصة التابعة للأمم المتحدة.

٤٤ - وفي الختام، أكد ممثل أفغانستان أن إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال قائم على العدل والتعاون وتكافؤ فرص الحصول على التكنولوجيا هو وحده الذي يمكن أن يسمح للمجتمع الدولي بمواجهة التحديات القائمة في هذا العصر اللاحق للحرب الباردة.

٤٥ - السيد موامبولوكوتو (جمهورية تنزانيا المتحدة): أعرب عن تهنئته للانفتاح الذي أبداه الفريق الجديد لإدارة شؤون الإعلام تحت إدارة وكيل الأمين العام لشؤون الإعلام، السيد فيانيلو - شيودو، الذي عمل على توحيد جهود الدول الأعضاء والأمانة العامة للمحافظة على صورة المنظمة والتعريف بنشاطها وأهدافها على نحو أفضل.

٤٦ - وقال إن تنزانيا تؤيد المخاوف التي أعرب عنها رئيس مجموعة الـ ٧٧. ويرى الوفد التنزاني ضرورة أن تواصل الإدارة نشر المعلومات عن النضال الدولي ضد الفصل العنصري لحين قيام جنوب افريقيا ديمقراطية لا عنصرية وموحدة. وعلى نفس النحو، لا بد أن تواصل الإدارة التعريف بالأنشطة التي تقوم بها المنظمة في الشرق الأوسط لحين التوصل الى تسوية نهائية لقضية فلسطين.

٤٧ - وفيما يتعلق بمراكز الأمم المتحدة للإعلام، قال ممثل تنزانيا إنه لا يساوره شك في أن الإدارة تواصل جهودها لإقامة مركز جديد في صنعاء (اليمن) ولتعزيز مراكزها في طهران، وبوجومبورا، ودار السلام ودكا. وأعاد إلى الأذهان أن منصب مدير المركز في دار السلام شاغر منذ ١٨ سنة، الأمر الذي يضر بالتأكيد بحسن سير عمل المركز. وإذا كان السبب في ذلك متعلقا بالنواحي المالية، فما هو تفسير استطاعة الأمانة العامة توفير الموارد اللازمة لإقامة مراكز جديدة؟ والأهمية التاريخية لدار السلام غنية عن البيان: فلجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية تتخذ مقرها فيها وهي مركز هام لبث البرامج الإذاعية بشأن حركات التحرير في افريقيا، بما في ذلك المؤتمر الوطني الإفريقي ومؤتمر الوندويين الإفريقيين لآزانيا. (السيد موامبولوكوتو، جمهورية تنزانيا المتحدة)

ولذلك من المناسب أن يخصص لها مركز إعلامي يعمل بكامل طاقته ولديه الموظفين والكوادر اللازمة لحسن سير عمله، سيما وأنه يتزايد تواجد المنظمة في المنطقة، وبخاصة في إطار عمليات حفظ السلم في رواندا، وموزامبيق وجنوب افريقيا.

٤٨ - السيد شودري (بنغلاديش): قال إن انتهاء الحرب الباردة لم يخلق للأسف عالم سلم وانسجام. والكل يعرف أن الإعلام والاتصال يلعبان دورا حاسما في تعزيز السلم والاستقرار والتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والتعاون الدولي. ولذلك من الأهمية أن تقوم إدارة شؤون الإعلام بإعادة النظر في أولوياتها على ضوء الأحداث الأخيرة. وفي الوقت ذاته، سيكون من الضروري إعادة تخصيص الموارد بصورة رشيدة، من أجل التعريف على نحو أفضل بأنشطة المنظمة وعملياتها. وفي هذا الصدد، أعاد ممثل بنغلاديش إلى الأذهان أن بلده يعتبر واحدا من أكثر البلدان التي تقدم وحدات لعمليات حفظ السلم. ولذلك من العدل أن يأمل شعب بنغلاديش في أن يحاط علما أولا بأول بأحداث العمليات التي تشترك فيها وحدات بنغلاديش. وينشر الكتيبات والكراسات المصورة، يمكن إبلاغ السكان على نحو أفضل بالدور الذي تقوم به المنظمة من أجل تعزيز السلم والأمن في العالم. وبالنظر إلى تعدد المهام التي يتعين أن تضطلع بها المنظمة، من الأهمية أكثر من أي وقت مضى توعية الجمهور بأعمالها، والقيام، لتحقيق ذلك، بتعزيز أجهزتها الاعلامية. وفي هذا السياق، يناشد وفد بنغلاديش بإلحاح إدارة شؤون الإعلام بإجراء اللازم لتعيين مدير متفرغ لرئاسة مركز الإعلام في دكا.

٤٩ - وقال إن وفد بنغلاديش يرى أن مجيء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال لا يمكن فصله عن إقامة نظام اقتصادي وسياسي جديد، وهو الذي يستطيع أن يضمن أن تكون المعلومات المنشورة متوازنة وهادفة وغير منحازة.

٥٠ - واختتم قائلا إنه لما كانت حكومة بنغلاديش ترى في الإعلام قوة موجهة أساسية للديمقراطية والتنمية، فقد تكفلت باحترام حرية الصحافة، وحرية التعبير وحرية الرأي. ولدعمها في الجهود التي تبذلها، يمكن أن تقدم الأمم المتحدة واليونسكو المساعدة لبنغلاديش لتحسين هيكلها الأساسية وقدراتها في هذا المجال، عن طريق برامج الإعلام ونقل التكنولوجيا.

٥١ - السيد عبد الرحمن (مصر): قال إن مناقشة البند الخاص بالاعلام تجيء هذا العام في توقيت له أهميته الخاصة حيث تضاعف الاهتمام بأنشطة الأمم المتحدة بسبب تزايد أنشطة المنظمة في مجالات أهمها حفظ السلم. غير أن الصورة لم تكن دائما إيجابية، وقد يعود ذلك في جانب منه إلى عدم توفر قدر

كاف من المعلومات في الوقت المناسب فيما يتعلق بالأحداث المتلاحقة التي تشارك فيها الأمم المتحدة. ولذلك تؤيد مصر بشكل كامل الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الاعلام لتطوير أداؤها لتواكب ما أسماه الأمين العام المساعد لشؤون الاعلام "جيل ثان من عمليات الأمم المتحدة بعد نهاية الحرب الباردة".

٥٢ - وأضاف قائلاً إن إدارة شؤون الإعلام تعاني من عجز في الموارد وينبغي تنظيم أولويات العمل واقتراح وسائل ترشيد وزيادة فعالية الأداء.

٥٣ - وقال إن الاهتمام بأنشطة الإعلام لدى الدول المتقدمة النمو لا يجب أن يتم على حساب النشاط الإعلامي في البلدان النامية ويمكن تمويل هذه الأنشطة في البلدان المتقدمة النمو عن طريق التبرعات أو من خلال بيع بعض الخدمات أو المنتجات الإعلامية. ولذلك ينبغي استمرار الاهتمام ببرنامج الإدارة في افريقيا ويمكن استخدام الموارد المخصصة لمناهضة الفصل العنصري في تغطية العديد من قضايا السلم والتنمية في افريقيا. وأدى توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني إلى زيادة أهمية دور الأمم المتحدة الإعلامي لدعم تنفيذ هذا الاتفاق وزيادة فرص نجاحه.

٥٤ - وأعرب الوفد المصري عن ترحيبه بإنشاء مراكز جديدة للإعلام وتطوير مراكز أخرى في البلدان النامية، ودعا إلى دراسة إمكانية إنشاء مراكز إعلامية في الدول المتقدمة النمو تعتمد على التمويل الذاتي. وأيد الوفد المصري فكرة أن تمتلك الأمم المتحدة جهازا إذاعيا دوليا، بالإضافة إلى تدعيم بث برامج الأمم المتحدة عن طريق المحطات التي تملكها الدول الأعضاء. وتتعاون مصر، من ناحيتها، تعاوننا تاما في هذا الميدان مع المنظمة، وبخاصة في إطار عملية الأمم المتحدة في الصومال.

٥٥ - وأعرب وفد مصر عن تقديره للمشاركة الجادة لإدارة شؤون الإعلام في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية المقرر عقده في القاهرة في عام ١٩٩٤.

٥٦ - واختتم قائلاً إن مصر التي تدرك أن المهمة الموكلة لإدارة شؤون الإعلام ليست سهلة وأن العقبات المادية والسياسية التي تعترضها كبيرة، مستعدة لتطوير وتدعيم التعاون والحوار بين إدارة شؤون الإعلام والدول الأعضاء ممثلين في لجنة الإعلام أو اللجنة السياسية الخاصة من أجل التغلب على هذه العقبات.

٥٧ - السيد مينيزيس (الولايات المتحدة الأمريكية): قدم التهنئة إلى اللجنة على المعلومات القيمة الواردة في مشروع القرار المقدم إلى اللجنة والذي يؤكد أهمية حرية الصحافة وحرية التعبير. وقال إن الولايات

المتحدة تؤيد دون تحفظ الجهود التي بذلها الأمين العام المساعد لشؤون الاعلام بغية ترشيد إدارة شؤون الاعلام.

٥٨ - وأضاف قائلا إن وفورات كبيرة يمكن تحقيقها بالغاء بعض المنشورات المتكررة. ويتعين استمرار ادماج مراكز الأمم المتحدة للاعلام في مكاتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي ويمكن إعادة تجميع بعض المراكز في مركز اقليمي. وتؤيد الولايات المتحدة مع ذلك افتتاح مركز جديد في صنعاء. ومن المهم كذلك تحديد أهداف محددة وقابلة للقياس الكمي تساعد على إجراء خيارات في مجال تخصيص الموارد.

٥٩ - واستطرد قائلا إنه يتعين توسيع نطاق الحوار المفيد بين إدارة شؤون الاعلام ولجنة الاعلام، واللذين يعد عملهما أساسيا لتحسين أداء المنظمة لعملها، ويتعين أن تبدي الادارة شيء من المرونة ووضع أولويات جديدة بمساعدة اللجنة. ويتعين تعزيز عنصر الاعلام في عمليات حفظ السلم بطلب خدمات خبراء من الدول الأعضاء عند الضرورة. ويمكن أن تطلب الولايات المتحدة استشارة خبراء وزارة الخارجية أو وزارة الدفاع، وكذلك وكالة الاستعلامات وكالة التنمية الدولية.

٦٠ - السيدة عبد الهادي (مراقبة منظمة التحرير الفلسطينية): قالت إن الاعلام هو أداة حيوية للاتصال والتفاهم بين الشعوب. وتأثيره على المجتمع هائل لأنه يؤثر على القرارات المتخذة في مختلف المجالات: الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية والثقافية. ولذلك يمكن للاعلام أن يلعب دورا حاسما في العلاقات الدولية وأن يخدم بفعالية مصالح الدول. ولذلك يتعين على إدارة شؤون الاعلام أن تبقي على، وتطور، برنامجها الاعلامي الخاص عن قضية فلسطين، الذي ساهم في توعية المجتمع الدولي بمدى تعقد هذه القضية، بالنسبة للمصير المأساوي للشعب الفلسطيني وكذلك بالنسبة للحالة في المنطقة. ويدخل في اختصاصها بصفة جزئية تهيئة مناخ محبذ للحوار. فقد اضطلعت الادارة بصورة مرضية بالولاية التي عهدت بها إليها الجمعية العامة وفقا لأحكام القرار ٦٤/٤٧ جيم. ومن المؤمل أن يتم في أقرب وقت ممكن إيفاد بعثة اعلامية إلى المنطقة، ولا سيما إلى الأراضي المحتلة، والتي سيجري تنظيمها من أجل الصحفيين.

٦١ - وأضافت قائلة إنه من الواضح في ضوء الأحداث الأخيرة أنه لا يزال هناك دور هام يتعين على الادارة أن تضطلع به فيما يتعلق بالترويج للقضية الفلسطينية. فإن توقيع اعلان المبادئ في واشنطن، في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، والذي سبقه الاعتراف المتبادل بين الطرفين، يشكل تقدما هاما على طريق اقامة سلم عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط.

(السيدة عبد الهادي، مراقبة)

منظمة التحرير الفلسطينية)

ومع ذلك فإن الطريق المؤدي إلى تحقيق السلم سيكون شاقا. وهو يمر بصفة خاصة بضرورة تحقيق تقدم مماثل فيما يتعلق بالجوانب الأخرى من المفاوضات وتنفيذ اعلان المبادئ بفعالية، وفقا للجدول الزمني الموضوع. وتكتسب المفاوضات النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، والتي يتعين إجراؤها في أقرب وقت ممكن، أو على أقصى تقدير خلال السنة الثالثة للفترة الانتقالية، بشأن عناصر عديدة أساسية في التسوية النهائية، بما في ذلك وضع القدس وحقوق اللاجئين الفلسطينيين، أهمية أساسية ويتعين اطلاع الجمهور والصحفيين عليها.

٦٢ - وأردفت قائلة إنه في إطار هذه المفاوضات، ستكون أنشطة الإدارة الخاصة بوضع تقدير لتطور الحالة أكثر فائدة كذلك. ويمكن أن تتمثل مهمتها في استرعاء انتباه وسائل الاعلام الدولية الى عملية السلم، والتقدم المحرز في الوقت الحالي على طريق تحقيق الأهداف الطويلة الأجل، ولا سيما ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وإنشاء دولته الخاصة. ويمكن للإدارة أيضا أن تبرز احتياجات الشعب الفلسطيني في مجال التنمية والتعمير.

٦٣ - واستطردت قائلة ويمكن للإدارة خلال هذه المرحلة الجديدة أن تقدم معونة من أجل انشاء وسائل اعلام فلسطينية وتدريب الصحفيين الفلسطينيين والاختصاصيين الآخرين في وسائل الاعلام، وذلك بالتعاون مع أجهزة الاعلام الدولية عند الضرورة. ومن المحتمل تنظيم تدريب للصحفيين الفلسطينيين خلال دورة الجمعية العامة.

٦٤ - واسترسلت قائلة إنه يتعين على الإدارة أيضا أن تواصل إذاعة أنباء عن أنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمعونة المتزايدة التي سيتعين عليها تقديمها من أجل النهوض بالمجتمع الفلسطيني خلال الفترة الانتقالية. ويتعين إذن أن يتكيف البرنامج الاعلامي الخاص عن قضية فلسطين مع الوضع الجديد مع الاستمرار في إذاعة أنباء عن القضية العادلة للشعب الفلسطيني وتأييد المفاوضات. وستظل القضية الفلسطينية معروضة على الأمم المتحدة طالما أنها لم تجد حلا بجميع جوانبها ولم يتم اقامة سلم عادل وشامل ودائم.

٦٥ - ومضت قائلة إن الجمعية العامة قد اعتمدت في دورتها السابعة والأربعين القرار ٦٤/٤٧ جيم بأغلبية ساحقة. وأعربت مراقبة فلسطين عن أملها في أن يتم خلال الدورة الحالية اعتماد مشروع القرار ذي الصلة بتوافق الآراء. وسيكون من الصعب تفهم اعتراض اللجنة على استمرار برنامج مفيد للغاية في الوقت الذي تدخل فيه المفاوضات في مرحلة هامة بالنسبة لمستقبل الشعب الفلسطيني.

٦٦ - السيد موسوي (لبنان): أعرب عن اغتباطه للأنشطة التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام. ويتعين على هذه الإدارة الآن أن تعمل على رفع شأن الأمم المتحدة الذي تدهور مؤخرا. ولا تزال المنظمة مع ذلك مصدرا للأمل بالنسبة للشعوب المحرومة. وهي تُتهم عادة ظلما بأنها تطبق معايير مختلفة باختلاف الأطراف المعنية، وبأنها غير قادرة على تنفيذ قراراتها وبأنها تُستخدم كستار لسياسات بعض الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن. وكما أكد الأمين العام، فإن عمل المنظمة ليس سوى تعبير عن إرادة دولها الأعضاء، وإذا لم تتمكن من إشباع جميع الاحتياجات، فستظل الهيئة السياسية الوحيدة التي تتيح بلوغ الأهداف الواردة في ميثاق الأمم المتحدة بالرغم من المصاعب التي تواجهها.

٦٧ - واسترسل قائلا إنه من المهم مضاعفة مراكز الأمم المتحدة للإعلام بغية تمكين الجمهور من أن يفهم بطريقة أفضل أنشطة المنظمة. ولذلك فإن هناك أمر عاجل يتعلق بتعيين مدير جديد لمركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت. ولبنان على علم بالعملية الجارية لإعادة تشكيل شبكة مراكز الإعلام ويأمل الإبقاء على وضع مركز بيروت بوصفه المركز الرئيسي للعالم العربي وحتى بالنسبة للشرق الأوسط في مجمله. وختاما، يحيي لبنان الصحفيين الذين دفعوا حياتهم ثمنا لممارسة مهنتهم في المناطق الخطرة.

٦٨ - السيد كاراموي (اندونيسيا): قال إن المؤتمر الرابع لوزراء إعلام بلدان عدم الانحياز، الذي عُقد في بيونغ يانغ (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية) في الفترة من ١٥ إلى ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣، قد ناقش تنفيذ القرارات المتخذة خلال مؤتمر القمة العاشر لحركة بلدان عدم الانحياز الذي عُقد في جاكارتا في عام ١٩٩٢ والمؤتمر السادس لوزراء الإعلام المعقود في هافانا (كوبا) في عام ١٩٩٠. واتفق المشتركون على أن تحديث شبكات الاتصالات والعمل على اعتماد، في إطار النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال، مدونة دولية لقواعد السلوك بسبب تأثير الإذاعات الأجنبية المنقولة بواسطة السواتل، هي ضرورة عاجلة بالنسبة للبلدان النامية. ودعا المؤتمر إلى تعزيز برنامج التعاون مع احترام حق كل بلد في إنشاء نظام وطني مستقل للإعلام، نظرا لأن دور الإعلام والاتصال حيوي من أجل الحفاظ على الهوية والتقاليد والقيم الثقافية والأخلاقية الوطنية. وجرى أيضا إبراز المساهمة القيمة للإعلام في مكافحة السيطرة الأجنبية والعنصرية بغية إقامة سلم دائم وتحقيق الازدهار للبشرية. وقد شدد الإعلان الذي اعتمده المؤتمر على ضرورة تطوير التعاون فيما بين البلدان النامية وكذلك القدرات الوطنية في مجال الإعلام وتدفق المعلومات فيما بين هذه البلدان. وتعمل مجموعة وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ومنظمة إذاعات بلدان عدم الانحياز، اللتين أنشأتها الحركة، على تعزيز وكالات الأنباء الوطنية، وعلى زيادة تبادل البرامج الإذاعية والتلفزيونية وكذلك مندوبي وسائط الإعلام، وعلى تطوير البنية الأساسية، وتوفير التدريب، وخفض تكلفة الاتصالات. وتعتزم بلدان عدم الانحياز أيضا تطوير التعاون مع إدارة شؤون الإعلام، والبرنامج الدولي لتنمية الاتصالات التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والبرامج التابعة لمنظمات أخرى. وأوصى

(السيد كاراموي، اندونيسيا)

المؤتمر أيضا بإطلاق سائل للاتصالات (NAMSAT) والذي سيتيح إذاعة برامج أكثر توازنا عن البلدان النامية. وستستضيف اندونيسيا في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ اجتماع الفريق العامل المعني بالاسقاطات الطويلة الأجل والتي تتعلق باستخدامات وسائط الإعلام في بلدان عدم الانحياز للتكنولوجيا الحديثة.

٦٩ - واستطرد قائلا إن مركز الأمم المتحدة للإعلام في جاكارتا يلقى تقديرا كبيرا؛ وقد نشر بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة والأربعين لإنشاء منظمة الأمم المتحدة منشورا جديدا باللغتين الاندونيسية والانكليزية (الأمم المتحدة واندونيسيا) ويعتزم نشر كتيب آخر (الأمم المتحدة واندونيسيا في صور).

٧٠ - واسترسل قائلا إنه في إطار الجهود الرامية إلى تطوير التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف، نظمت اندونيسيا حلقة دراسية في آب/أغسطس ١٩٩٣ بشأن وظيفة الصحافة والعلاقات العامة في البلدان النامية اشترك فيها ممثلون متخصصون في مسائل الإعلام من ١٧ بلدا (اندونيسيا، وباكستان، وبروني دار السلام، وبوركينا فاسو، وتونس، وتنزانيا، والجزائر، وزمبابوي، وسنغافورة، وسورينام، وفيت نام، والكامبيرون، وكينيا، ولاوس، والمغرب، وملديف، وميانمار).

٧١ - السيد براتنكا (الجمهورية التشيكية): قال إن وفده كان في نيته أصلا تناول مسائل مختلفة تتعلق بالإعلام، ولكن بما أن إدارة شؤون الإعلام مصممة على اغلاق مركز الأمم المتحدة للإعلام في براغ، فإنه سيركز كلمته على هذه المسألة. وكانت تشيكوسلوفاكيا، وهي الدولة السلف للجمهورية التشيكية، أحد الأعضاء المؤسسين لمنظمة الأمم المتحدة. وتتيح اقامة ديمقراطية مستقرة في أعقاب التغييرات العميقة التي وقعت على الصعيدين السياسي والاقتصادي فرصا جديدة للجمهورية التشيكية للاشتراك في أنشطة منظمة الأمم المتحدة. ومركز الأمم المتحدة للإعلام في براغ، وهو أحد أقدم مراكز للإعلام لأنه أنشأ في كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٧، مؤهل للاضطلاع بدور هام في هذا الصدد. ومنذ انشاء الجمهورية التشيكية والجمهورية السلوفاكية، يخدم هذا المركز الاعلامي سكان الدولتين. وفيما يتعلق بحجة عدم التوازن الجغرافي التي أثيرت لتبرير الاغلاق المعتمز، فإن مركز براغ هو في الواقع مركز الاعلام الوحيد الذي يعمل بالكامل في أوروبا الوسطى والشرقية ويمكنه الوفاء بالاحتياجات الخاصة في مجال الاعلام للديمقراطيات الجديدة. وعلاوة على ذلك، تهتم شعوب البلدان المعنية بصورة متزايدة بأنشطة الأمم المتحدة ولا سيما بعمليات حفظ السلم التي تشترك فيها الجمهورية التشيكية. ولكي تصبح هذه المساهمة أكثر أهمية أيضا، يتعين على الأمم المتحدة أن تعرض بوضوح سياستها في مجال حفظ السلم ومهمة مركز براغ في هذا الصدد فريدة في نوعها. فضلا عن ذلك، فإن الانتخاب المتوقع للجمهورية التشيكية لمقعد

(السيد براتنكا، الجمهورية التشيكية)

في مجلس الأمن لفترة تمتد من عام ١٩٩٤ الى عام ١٩٩٥ يمكن أن يساهم في تعزيز دور مركز براغ. وحكومة الجمهورية التشيكية تعارض إذا بحسم اغلاق هذا المركز وهي على استعداد لدعم الابقاء عليه بجميع الوسائل الممكنة وقد جرت مفاوضات بشأن مشروع اتفاق مع البلد المضيف قبل اثاره مسألة الاغلاق المحتمل للمركز مباشرة . وقد اقترحت حكومة الجمهورية التشيكية اسكان المركز في مبنى جديد، يتم تجهيزه على نفقتها، وهي تدرس حاليا امكانية وضع موارد أخرى تحت تصرفه.

٧٢ - واسترسل قائلا إنه وفقا لاحكام الفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٧٣/٤٧ بـاء، فإن القرارات الأهم - مثل افتتاح أو اغلاق مراكز اعلامية - هي من اختصاص الدول الأعضاء. إذ أن ادارة شؤون الاعلام يبدو أنها ترى أنه من غير اللازم التشاور مع البلد المضيف بشأن اغلاق مركز للاعلام يقع في عاصمتها. ومما يدعو الى الأسف أن الأمين العام المساعد لشؤون الاعلام قد ربط بين اغلاق مركز براغ وافتتاح مركز بون. والوفد التشيكي، وهو لا يفكر في الاعتراض على انشاء هذا المركز، سيؤيد مشروع القرار ذي الصلة. وسيعترض مع ذلك بشدة على اثاره حالة مركز بلغراد باعتبارها سابقة. وعندما تكون حكومة البلد المضيف مؤيدة للابقاء على مركز للاعلام، فإنه يتعين التشاور معها قبل اتخاذ أي قرار . ويتعين على لجنة الاعلام ومكتبها وكذلك على لجنة المسائل السياسية الخاصة وانهاء الاستعمار أن تعمل على تلافي سابقة خطيرة تتيح لادارة شؤون الاعلام افتتاح أو اغلاق مراكز الأمم المتحدة للاعلام كما تشاء دون أي احترام لقرارات الدول الأعضاء. والوفد التشيكي على اقتناع بأنه سيكون في الامكان التوصل الى حل يمكن أن يرضي الطرفين المعنيين . وكما أعلن رئيس الجمهورية التشيكية، السيد فاكلاف هافل، في الرسالة التي بعث بها الى الأمين العام بمناسبة الاحتفال بيوم الأمم المتحدة، فإن الجمهورية التشيكية تعترم الاسهام في دعم المنظمة ، وجعلها أكثر فاعلية وتمكينها من بلوغ الأهداف النبيلة التي تسعى اليها.

٧٣ - السيد تاسوفسكي (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة): أكد الأهمية التي يتسم بها الإعلام، ولا سيما في الوقت الذي يعاد فيه رسم الخريطة السياسية لأوروبا. ويتعين على البلدان الجديدة أن تواجه تحديات جديدة في هذا المجال أيضا. وبعد أن انقضى عصر الحرب الباردة، فإنه يتعين على الأمم المتحدة أن تضطلع بدور متزايد في الشؤون الدولية والأنظار متجهة إليها باعتبارها جهازا يتيح التوصل إلى حلول متفق عليها. ونشر المعلومات على نطاق واسع هو أمر لا غنى عنه حتى أن أنشطة الأمم المتحدة لا يمكنها أن تحقق أهدافها إلا إذا كان الرأي العام حسن الاضطلاع.

(السيد تاسوفسكي، جمهورية
مقدونيا اليوغوسلافية السابقة)

٧٤ - وأضاف قائلاً إنه وفقاً لأحكام قرار الجمعية العامة ٧٣/٤٧ ب، فإن جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة التي تتواجد على أراضيها قوة الأمم المتحدة للحماية تود أن تواصل إدارة شؤون الإعلام تقديم دعم تقني إلى الأنشطة الإعلامية لبعثات حفظ السلم. ويتوقف نجاحها إلى درجة كبيرة على هذا.

٧٥ - واسترسل قائلاً إنه مع تأييد إنشاء مركز جديد للأمم المتحدة للإعلام في صنعاء (اليمن)، وإعادة افتتاح مركز طهران وتعزيز قدرات مراكز بوجومبورا، ودار السلام، ودكا، فإن وفد جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة يرى أن هناك مبرراً لإنشاء مركز في بلده بسبب الاحتياجات المتزايدة في ميدان الإعلام نظراً للحالة في البلقان ووجود قوة الأمم المتحدة للحماية. فضلاً عن ذلك، فإن وفد جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة يؤيد بدون تحفظ توصيات تقرير لجنة الإعلام (A/48/21).

٧٦ - السيد فالي (بلغاريا): قال إن التقلبات في الأوضاع التي حدثت في العالم خلال السنوات الأخيرة قد أكدت مرة أخرى أيضاً مدى أهمية التمكن من الحصول على المعلومات ونشرها بكل حرية، وهي حرية يتعين أن تكون، مثل حرية التعبير، جزءاً من أسس كل مجتمع ديمقراطي حقا. ومن المهم تنويع مصادر المعلومات بغية الحصول على صحافة تعددية، كما هو الحال في بلغاريا.

٧٧ - وأضاف قائلاً إن المناخ الجديد الذي يسود بعد انتهاء الحرب الباردة يسهل التعاون الدولي في مختلف المجالات، ولا سيما في مجال الإعلام والاتصال. وتؤيد بلغاريا الجهود المبذولة والتي ترمي إلى القضاء على التفاوتات الملحوظة في تدفقات المعلومات وفي قدرات الدول المختلفة في مجال الاتصال، ولا سيما الأنشطة التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في إطار البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات.

٧٨ - واستطرد قائلاً إن المسؤوليات المتزايدة التي يتعين على الأمم المتحدة الاضطلاع بها في مجال حفظ السلم تعيد الثقة في إمكانياتها، ولكنها تعرض أيضاً المنظمة لانتقادات. وللإضطلاع بهذه المهام الجديدة، يتعين على إدارة شؤون الإعلام مواصلة تكييف أولوياتها وبرامجها. وترحب بلغاريا باعادة تنظيم دوائر الإدارة بغية ترشيد أنشطتها. وتدلل النتائج التي حققتها الإدارة في مجالات مثل السلم والأمن الدوليين، أو نزع السلاح، أو حفظ السلم وإقراره، والترويج لحقوق الإنسان أو التنمية الاقتصادية

(السيد فالي، بلغاريا)

والاجتماعية على ملاءمة استراتيجياتها. ويتعين على الادارة أن تعمل على استغلال مواردها بمهارة، واعادة دراسة أولوياتها دوريا واعادة تخصيص مواردها المالية والبشرية عند الاقتضاء.

٧٩ - واسترسل قائلا إنه يتعين على الادارة تكريس اهتمام أكبر بالأنشطة المتعلقة بالدبلوماسية الوقائية، وبحفظ السلم وإقراره، وهي المجالات التي تتحمل فيها منظمة الأمم المتحدة مسؤوليات أكبر. وترحب بلغاريا ببرامج الاعلام والنشر المشار إليها في الوثيقة A/48/407 وكذلك بمشروع إنشاء دائرة للمكتبة من أجل ادارة الشؤون السياسية وادارة عمليات حفظ السلم. ومن دواعي الحكمة أيضا بحث تعيين متحدث رسمي لعمليات حفظ السلم الرئيسية وادخال عنصر الاعلام منذ التحضير لعمليات حفظ السلم.

٨٠ - ومضى قائلا إن مراكز الأمم المتحدة للاعلام تضطلع بدور رئيسي في تعزيز فعالية المنظمة ورفع شأنها. ويؤيد الوفد البلغاري إدماج مراكز الاعلام في المكاتب الخارجية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، بشرط الحفاظ على الاستقلال الوظيفي للعناصر المعنية بالاعلام. ويمثل هذا الحل نسبة جيدة للفعالية من حيث التكاليف وسيتيح توسيع شبكة الاعلام للمنظمة. وتود بلغاريا إنشاء فرع إعلامي في مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في صوفيا وهي على استعداد في هذا الصدد للتعاون الكامل مع ادارة شؤون الاعلام.

٨١ - السيدة باريش (كوستاريكا): أعلنت تأييدها بدون تحفظ للاعلان الذي أصدره، باسم مجموعة الـ ٧٧، ممثل كولومبيا بشأن المسائل ذات الصلة بالاعلام. وتفرض المهام العديدة الجديدة التي تقع على عاتق المنظمة تغييرا في استراتيجيات ادارة شؤون الاعلام؛ ومن المهم في الواقع إطلاع الجمهور على أهداف المنظمة، والنجاحات التي حققتها وتوجهاتها المستقبلية. وفي الجلسة السابقة، عرض ممثل شيلي في هذا الصدد أفكارا مبتكرة وأكد، وهو محق في ذلك، أن الاعلام ليس موجها فقط إلى أجهزة الاعلام وإلى الحكومات، ولكن الفرد هو المتلقي النهائي. ولذلك فإن المنشآت التعليمية لها دور رئيسي تقوم به في هذا الصدد. وترى كوستاريكا أن معلمي جميع المراحل هم بالفعل، أو يمكن أن يصبحوا، أفضل دعاة للسلم باطلاع تلاميذهم على المسائل الكبرى ذات الأولوية بالنسبة للأمم المتحدة، وهي السلم والأمن الدوليين، والترويج لحقوق الانسان والحريات الأساسية وحمايتها، أو التعاون على صعيد التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والبيئة والتنمية، وتعتبر هذه بضع أمثلة فقط. وتضطلع جامعة السلم، في كوستاريكا، بنشر معلومات عن هذه المسائل في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وفي مناطق أخرى. واعتبرت الجامعة فضلا عن ذلك كمكتبة وديعة لوثائق الأمم المتحدة. وفي الفقرة ١٥ من مشروع القرار باء المقدم من لجنة الاعلام في تقريرها (A/48/21)، تشجع الجمعية العامة ادارة شؤون الاعلام على مواصلة تعزيز التعاون مع

(السيدة باريش، كوستاريكا)

جامعة السلم في كوستاريكا بوصفها مركز تنسيق للتوعية بأنشطة المنظمة ونشر موادها الاعلامية. وتطلع جامعة السلم إلى أن تصبح مركز الأمم المتحدة للاعلام، وهي كذلك بالفعل بصفة غير رسمية. وهي تمتلك في الواقع طاقات واستقلالا ذاتيا والعناصر السوقية اللازمة للاضطلاع بمهامها.

٨٢ - واسترسلت قائلة إن الحلقة الدراسية الاقليمية الثالثة، التي يتولى التحضير لها اليونسكو وإدارة شؤون الاعلام وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، بشأن وسائط الاعلام والتنمية والديمقراطية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والتي من المقرر أن تعقد في سنتياغو (شيلي)، ستتناول بالدراسة سبل زيادة حرية الصحافة والاسهام في تطوير صحافة مستقلة وتعددية - عامة وخاصة - والتركيز على وجه الخصوص على وسائل الاتصال في المناطق الريفية والمناطق الحضرية الكثيفة السكان وكذلك على اشتراك الفئات المحرومة في عملية التنمية والتحول الديمقراطي.

٨٣ - السيد سيدياك (الجمهورية السلوفاكية): قال إن التوزيع الجغرافي لمراكز الاعلام يتعين أن يتيح بصورة مثالية الوفاء باحتياجات جميع الدول الاعضاء. ويمنع نقص الموارد من إنشاء مركز في كل بلد، وسيمثل إنشاء شبكة من الفروع الاعلامية الموضوعة تحت إشراف مركز إعلامي كبير منشأ بالفعل مصلحة كبرى، كما أوضح ذلك الوفد السلوفاكي في دورة لجنة الاعلام. وستكون البلدان المعنية على استعداد لتحمل الجزء الأكبر من نفقات تشغيل هذه الفروع. وستكون نفقات الموظفين أقل أيضا لأن مرتبات الموظفين المحليين أدنى بكثير من مرتبات الموظفين المعيّنين دوليا. ولدى الموظفين المحليين إمكانية أكبر لمعرفة حالة البلد. وفيما يتعلق بإعادة توزيع الوظائف القائمة، يرى الوفد السلوفاكي أنه يدخل في اختصاص الأمين العام المساعد للاعلام. ومن ناحية أخرى، فإنه إذا كان من المحتم أن تمتلك الادارة قدرا من حرية التصرف من أجل ادارة أنشطتها، فإن مسألة هامة مثل افتتاح أو اغلاق مراكز الاعلام يتعين تسويتها وفقا للولاية التي عهد بها إليها. وفي هذا الصدد، يأمل الوفد السلوفاكي في أن يكون في الامكان التوصل إلى قرار مرض بشأن موضوع مركز براغ للاعلام.

٨٤ - واستطرد قائلا إن البيانات الصحفية تشكل بالنسبة لبعثات عديدة المصدر الوحيد للمعلومات عن أنشطة المقر ويتعين تقييم تجربة العرض الجديدة بكل دقة بهدف تقرير الابقاء على نشر البيانات. وسيسهل تعيين متحدث رسمي باسم مجلس الأمن نشر الأنباء في هذا المجال الهام، ويمكن أن تشمل أيضا لوحة الاعلانات الحالية المخصصة للأنباء أنباء مستكملة عن أعمال مجلس الأمن.

(السيد سيدياك، الجمهورية السلوفاكية)

٨٥ - ومضى قائلاً إن الوفد السلوفاكي يأمل في أن تتمكن اللجنة، مثل لجنة الاعلام، من اتخاذ قراراتها بتوافق الآراء، وهو سيصوت تأييدا لمشروع القرار الخاص بالمسائل التي جرى بحثها.

تنظيم الأعمال

طلبات استماع (A/C.4/48/5 والاضافات من ١ إلى ٦)

٨٦ - الرئيس: أعلن أن اللجنة تلقت، في إطار البند ٢٨ بشأن القضاء على الفصل العنصر وإقامة جنوب افريقيا متحدة وديمقراطية وغير عنصرية، سبع رسائل (A/C.4/48/5 والاضافات من ١ إلى ٦). وإذا ما قررت اللجنة الاستجابة لطلبات الاستماع التي تحتويها، فإنه سيتم الاستماع إلى مقدمي هذه الطلبات خلال الاسبوع الذي يبدأ في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر. وفي حالة عدم وجود اعتراض، فإن الرئيس سيعتبر أن اللجنة قررت الاستجابة لهذه الطلبات.

وقد تقرر ذلك.

٨٧ - و اضاف قائلاً إن اللجنة قد تلقت في إطار نفس بند جدول الأعمال رسالة تتضمن طلب استماع. ووفقا للممارسة المعتادة، يقترح الرئيس تعميم الرسالة بوصفها الوثيقة A/C.4/48/4/Add.7 والنظر فيها في جلسة لاحقة. وفي حالة عدم وجود اعتراض، فإنه سيعتبر أن اللجنة قد قبلت التصرف على هذا النحو.

وقد تقرر ذلك.

٨٨ - واسترعى الرئيس أيضا الانتباه إلى الوثيقة A/C.4/48/L.1/Add.1 التي تحتوي على الجدول الزمني المنقح لأعمال اللجنة.

البند ١١٧ من جدول الأعمال: أنشطة المصالح الأجنبية، الاقتصادية وغيرها، التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصر في الجنوب الافريقي

٨٩ - الرئيس: استرعى الانتباه إلى الوثيقة A/C.4/48/L.11 التي تتضمن تعديلات لمشروع القرار الوارد في الوثيقة (Part III) A/48/23 (الفصل الخامس، ص ٤).

البند ١٨ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
٩٠ - الرئيس: استرعى الانتباه إلى الوثيقة A/C.4/48/L.12 التي تتضمن تعديلات لمشروع المقرر الوارد في الوثيقة A/48/23 (Part III) (الفصل السادس، ص ١٠).

البند ١١٨ من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح استقلال البلدان والشعوب المستعمرة
٩١ - الرئيس: استرعى الانتباه إلى الوثيقة A/C.4/48/L.13 التي تحتوي على تعديلات لمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/48/23 (Part IV) (الفصل السابع، ص ٤).

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٥